

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي "16"
"أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي السعودي
على منصات التواصل الاجتماعي " "18"

إعداد: أريج سمير الرشيد "16"
الرقم الأكاديمي: 232000232

إشراف: "16"

د. توفيق عمري

"13" 2026

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

**Title the study" "The Impact of Using Artificial
Intelligence on Improving the Quality of Saudi
Educational Content on Social Media Platforms."**

Prepared by: Areeg Sameer alrasheed

ID: 232000232

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

2026

1-1 المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى إحداث تحولات ملحوظة في مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال إنتاج ونشر المحتوى التعليمي عبر منصات التواصل الاجتماعي. فقد أصبحت هذه المنصات بيئة رئيسية لتبادل المعرفة، ومصدرًا مهمًا للتعلم غير التقليدي، نظرًا لما توفره من سهولة الوصول،

وسرعة الانتشار، وتنوع في أساليب عرض المحتوى. وفي هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة تسهم في تحسين جودة المحتوى التعليمي المنشور على هذه المنصات، من خلال دعم عمليات إنتاجه وتحريره وتنظيمه، إضافة إلى تعزيز عناصر الجاذبية البصرية والسمعية، ورفع مستوى التفاعل مع الجمهور. كما تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما التوليدية منها، إمكانات متقدمة لصنّاع المحتوى في تصميم مواد تعليمية أكثر دقة وابتكاراً، بما يسهم في تطوير مهاراتهم وتحسين مخرجاتهم التعليمية. ومع تزايد الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في تقديم المحتوى التعليمي، تبرز الحاجة إلى دراسة ممارسات استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، وتحليل دوره في بناء محتوى رقمي يتسم بالكفاءة والتنظيم والقدرة على التأثير في المتلقين. كما تسهم هذه التقنيات في تمكين الأفراد من إنتاج محتوى تعليمي يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، ويحقق قيمة معرفية مضافة للمجتمع. وعلى الرغم من المزايا العديدة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى، إلا أن توظيفه لا يخلو من تحديات، إذ تشير بعض الدراسات إلى وجود مخاوف تتعلق بمصداقية المحتوى المنتج بالاعتماد على الخوارزميات، واحتمالية احتوائه على أخطاء أو تحيزات قد تؤثر في دقة المعلومات المقدمة. وانطلاقاً مما سبق، يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي على منصات التواصل الاجتماعي، مع التركيز على البيئة السعودية، وذلك من خلال تحليل دور هذه التقنيات في تطوير المحتوى، وتعزيز تفاعل المستخدمين، والارتقاء بتجربة التعلم الرقمي.

أولاً : الاطار المنهجي للدراسة :

موضوع الدراسة واشكالياتها :

1-2 الإشكالية :

انطلاقاً من الخبرة الأكاديمية والتدريسية للباحث، إلى جانب خبرته العملية في إنتاج المحتوى التعليمي عبر منصات التواصل الاجتماعي"، تبلورت لديه رؤية تحليلية دقيقة حول طبيعة التحديات التي تواجه صنّاع المحتوى التعليمي في البيئة الرقمية المعاصرة. إذ لوحظ أن شريحة واسعة منهم لا تزال تعاني من محدودية في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي توظيفاً منهجياً وفعالاً خلال مراحل إعداد وإنتاج المحتوى، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة المخرجات التعليمية، سواء من حيث دقة المعلومات، أو تكاملها، أو مستوى الابتكار في عرضها.

كما تتجلى هذه الإشكالية في استمرار الاعتماد على الأنماط التقليدية في تقديم المحتوى التعليمي، في مقابل ضعف استثمار الإمكانيات المتقدمة التي تتيحها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي من شأنها أن تسهم في تعزيز جاذبية المحتوى، ورفع كفاءته، وزيادة قدرته على التأثير في المتلقي ضمن بيئة رقمية تتسم بالتنافسية العالية وتسارع تدفق المعلومات.

وعلى الرغم من الحضور المتنامي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التعليم الرقمي، إلا أن الأدبيات العلمية تكشف عن وجود فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات الميدانية التي تستقصي أثر استخدام هذه التقنيات في تحسين جودة المحتوى التعليمي على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما في السياق السعودي، ومن منظور المستخدمين أنفسهم.

وعليه، تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي السعودي المنشور عبر منصات التواصل الاجتماعي، من خلال تحليل العلاقة بين مستوى استخدام هذه التقنيات وأبعاد جودة المحتوى كما يدركها الجمهور .

3-1 التساؤلات :

- 1-ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إنتاج المحتوى التعليمي السعودي على منصات التواصل الاجتماعي؟
- 2-ما المهارات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لتنمية إنتاج المحتوى التعليمي على منصات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية؟
- 3-ما فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المرتبط بمهارات إنتاج المحتوى التعليمي على منصات التواصل الاجتماعي؟
- 4-إلى أي مدى يساهم المحتوى التعليمي السعودي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تلبية حاجات التعلم والتطوير المعرفي لدى المستخدمين؟
- 5-هل تختلف إدراكات المستخدمين لجودة المحتوى التعليمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي باختلاف خصائصهم الديموغرافية مثل العمر، المستوى التعليمي، وكثافة استخدام المنصات الرقمية؟
- 6-ما أبرز المزايا والقيود التي يلاحظها المستخدمون في المحتوى التعليمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوى التقليدي؟

4-1 فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى :

الفرضية البديلة (غير اتجاهية): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على عملية إنتاج المحتوى التعليمي السعودي.

الفرضية البديلة (اتجاهية): تؤدي تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين وتطوير عملية إنتاج المحتوى التعليمي السعودي بشكل إيجابي ودال إحصائياً.

الفرضية الثانية :

الفرضية البديلة (غير اتجاهية): توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى امتلاك مهارات الذكاء الاصطناعي وتنمية إنتاج المحتوى التعليمي السعودي.
الفرضية البديلة (اتجاهية): يؤدي التمكن من المهارات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى تنمية وتطوير إنتاج المحتوى التعليمي السعودي بشكل دال إحصائياً.

الفرضية الثالثة :

الفرضية البديلة (غير اتجاهية): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المرتبط بإنتاج المحتوى التعليمي تُعزى لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
الفرضية البديلة (اتجاهية): تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفاعلية في رفع مستوى الأداء المرتبط بمهارات إنتاج المحتوى التعليمي بشكل دال إحصائياً.

الفرضية الرابعة :

الفرضية البديلة (غير اتجاهية): يساهم المحتوى التعليمي السعودي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تلبية حاجات التعلم والتطوير المعرفي للمستخدمين بدرجة دالة إحصائياً
الفرضية البديلة (اتجاهية): يحقق المحتوى التعليمي السعودي المدعوم بالذكاء الاصطناعي تلبية مرتفعة وفعالة لحاجات التعلم والتطوير المعرفي لدى المستخدمين مقارنة بغيره.

الفرضية الخامسة :

الفرضية البديلة (غير اتجاهية): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات المستخدمين لجودة المحتوى التعليمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، كثافة الاستخدام).
الفرضية البديلة (اتجاهية): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات الجودة لصالح الفئات العمرية الأصغر، أو الأكثر تعليماً، أو الأكثر استخداماً للمنصات الرقمية.

الفرضية السادسة :

الفرضية البديلة (غير اتجاهية): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انطباعات المستخدمين حول مزايا وقيود المحتوى المدعوم بالذكاء الاصطناعي وبين المحتوى التقليدي. الفرضية البديلة (اتجاهية): يدرك المستخدمون مزايا (مثل السرعة والتخصيص) في المحتوى المدعوم بالذكاء الاصطناعي تتفوق بشكل دال إحصائياً على المحتوى التقليدي، رغم وجود قيود مرتبطة بالدقة البشرية.

5-1 أسباب اختيار الموضوع :

نظرًا للأهمية المتزايدة لهذه التقنيات في تطوير جودة التعليم وأساليبه، خاصة مع الاعتماد الكبير على المنصات الرقمية كوسيلة رئيسية للوصول إلى المتعلمين في مختلف الأعمار. كما أن المملكة العربية السعودية تشهد توسعًا مستمرًا في إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي، مما يستدعي دراسة مدى كفاءة وفاعلية هذا المحتوى عند توظيف الذكاء الاصطناعي فيه، وفهم المهارات اللازمة لصانعي المحتوى لتحقيق أداء إبداعي وفعال، وهو أمر أسست إليه شخصيًا كوني أحد صانعي المحتوى التعليمي على منصات التواصل الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تلبية المحتوى التعليمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي لحاجات المستخدمين والمتعلمين في تطوير قدراتهم المعرفية، لا سيما في ظل ندرة الدراسات المحلية التي تتناول هذا المجال بشكل محدد. ويكتسب الموضوع أهمية إضافية في سياق رؤية المملكة 2030، التي تركز على التحول الرقمي في التعليم وتعزيز الابتكار في تصميم المحتوى التعليمي، مما يجعل البحث ذا قيمة علمية وعملية في تطوير بيئة التعلم الرقمي بالمملكة.

6-1 أهمية الدراسة :

- 1- الاسهام في اثراء الادبيات العلمية حول الذكاء الاصطناعي في انشاء المحتوى التعليمي
- 2- تطوير قدرات صناع المحتوى التعليمي وتحسين مهاراتهم بصورة مبتكرة تتوافق مع معايير الجودة الاكاديمية والمهنية
- 3- يشكل البحث استجابة موضوعية للاتجاهات الحديثة في المحتوى التعليمي وتجريب طرق واساليب جديدة تؤدي الى نتائج إيجابية
- 4- المساهمة في تحسين تعلم صناع المحتوى لكيفية صناعة محتوى تعليمي رقمي متنوع والعمل على رفع كفاءتهم في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما يساعدهم بعد ذلك على رفع الوعي التكنولوجي المتقدم لديهم
- 5- تذليل صعوبات الجانب التطبيقي في استخدام هذا النوع من التقنيات الحديثة في صناعه المحتوى التعليمي
- 6- يفيد البحث الباحثين والمصممين للمحتوى التعليمي الرقمي في موضوعات اخرى لتحقيق اهداف تعليمية مماثلة
- 7- ضرورة التركيز على مهارات توظيف الذكاء الاصطناعي لكونها احد اهم متطلبات العصر الحالي ورصد الفرص الممكنة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة المحتوى التعليمي على منصات التواصل الاجتماعي فل امملكة العربية السعودية

7-1 اهداف الدراسة :

- 1- الكشف عن اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الجوانب لمعرفية لمهارات انتاج المحتوى التعليمي على منصات التواصل الاجتماعي في المملكة لعربية السعودية
- 2- تحديد ابرز التهديدات والمخاوف الاكاديمية والمهنية التي يعبر عنها صناع المحتوى التعليمي في سياق ادماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحتوى التعليمي
- 3- رصد الفرص الممكنة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة المحتوى التعليمي على منصات التواصل الاجتماعي

8-1 تحديد لمفاهيم :

1- تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

محرك بحث علمي يحتوى على قاعدة بيانات ضخمة تغطي مختلف الموضوعات والمجالات ولها القدرة على توليد النصوص والردود بشكل ذكي ومنطقي في سياق الدردشة كما يعرف في التعليم بأنه استخدام الخورزميات والأنظمة الذكية لمحاكاة القدرات البشرية في تحليل البيانات التعليمية وتقديم محتوى مخصص وتوجيه التعلم الفردي ودعم المعلم في اتخاذ قرارات تربوية قائمة على البيانات يشمل ذلك أنظمة التوصية والمعلم الرقمي وروبوتات المحادثة .

2- المحتوى التعليمي الرقمي :

محتوى تعليمي يتم اعداده في صيغه رقمية مما يسمح بتداوله واستخدامه عبر شبكة الانترنت حيث يتم دمج عناصر الملتيميديا مثل النص والصورة والصوت والفيديو والرسوم المتحركة بناء المحتوى الرقمي

3- المحتوى التعليمي السعودي على منصات التواصل الاجتماعي :

المواد التعليمية الرقمية التي ينتجها صناع محتوى أو مؤسسات سعودية، وتُنشر عبر منصات مثل إنستجرام ويوتيوب، بهدف تمكين المستخدمين من التعلم واكتساب المعرفة بطريقة أكثر تفاعلية .

1-9 المنهج المستخدم وادواته :

فلسفة البحث :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Method) لملاءمته لطبيعة الموضوع، وتحليل العلاقة بين استخدام هذه التقنيات ومستوى جودة المحتوى كما يدركه المستخدمون. ويُمكن هذا المنهج الباحثة من استقصاء آراء جمهور منصات التواصل الاجتماعي وتحليلها إحصائيًا لاستخلاص النتائج الدقيقة.

نوع البحث :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الميداني، بهدف جمع البيانات المباشرة من مجتمع الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة.

منهج الدراسة :

تم اعتماد منهج المسح الميداني، لكونه من أنسب المناهج العلمية في وصف خصائص عينة الدراسة المتمثلة في صُنَاع المحتوى التعليمي عبر منصات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، وذلك لرصد الواقع الراهن لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لديهم.

الأفق الزمني :

تعتبر هذه الدراسة عرضية حيث يتم جمع البيانات من عينة الدراسة في نقطة زمنية واحدة (خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2026)

طرق جمع البيانات :

المصادر الثانوية من خلال مراجعة الكتب والدراسات السابقة والمقالات العلمية لتأصيل مفاهيم الدراسة نظريا المصادر الأولية (الأداة) من خلال تصميم استبيان إلكتروني محكم على 100 شخص من صناع المحتوى التعليمي في المملكة العربية السعودية لجمع البيانات الميدانية

طرق تحليل البحث :

لتحليل البيانات التي سيتم جمعها عبر أداة الدراسة (الاستبيان الالكتروني) ساعتمد على الأساليب الإحصائية التالية لضمان دقة النتائج :

الإحصاء الوصفي : لاستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة من صناع المحتوى التعليمي السعودي

الإحصاء الاستدلالي : لاختبار الفرضيات وقياس الفروق بين المتغيرات أو استخدام اختبار T-Test أو تحليل التباين للكشف عن الفروق في المهارات ارقمية بناء على العمر أو الخبرة

أدوات المساعدة الإحصائية :

سيتم الاستعانة ببرامج التحليل الاحصائي المتقدمة spss لمعالجة البيانات الخام المستخرجة من أداة جمع البيانات الالكترونية

1-10 مجتمع البحث والعينة :

تتكون عينة الدراسة من صناع المحتوى التعليمي في المملكة العربية السعودية .

ولتحقيق اهداف الدراسة تم تقسيم أداة القياس الموجهة للعينة وفقا للمحاور التالية :

1- المحور الأول :

المعلومات الشخصية والديموغرافية وتشمل : المتغيرات النوعية للعينة مثل (العمر – الجنس – المستوى التعليمي

2- المحور الثاني :

يتناول مدى اعتماد صناع المحتوى التعليمي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوفر الدعم التدريبي لهم

3- المحور الثالث :

يتناول قياس النتائج المترتبة على استخدام صناع المحتوى التعليمي في المملكة العربية السعودية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي